Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد رفضتم المحامى واتهمتموه بأنه ضدكم، وهذا ليس بصحيح لأننى فى الواقع أدافع عنكم، لأننى أردت أن أقول لكم من أين تأتى الأصالة.

أليس القرآن غير ملتزم بالوزن والقافية، أليس القرآن فيه موسيقى، أليس القرآن به صور فنية ؟

إذن فهو يتفق مع التجديد الذى تريدونه فى الشعر الجديد، فلماذا تبتعدون عنه، وهو أقرب إليكم من اليوت وغيره من الشعراء الغربيين!؟

ولكن مادمتم أيها الشعراء لا تريدون محاميا ولاسندا يسندكم، مع أن لكم خصوما ولكم مدعون انتهزوا فرصة كسر الشكل العمودى للشعر وقالوا نحن شعراء وهم ليسوا بشعراء، ومادمتم تشعرون أنكم أقوياء تقفون على أقدام صلبة وأرض ثابتة. فأنا لم أخسر شيئا لأننى لست شاعرا وبالتالى ليس لى مصلحة شخصية.

ولم يغضبنى هجومكم ياشعراء القصيدة الحرة لأن هجومكم جاء نتيجة سوء فهم يبدو أنه غير مقصود، ولكن الذى آلمنى هذه الحساسية التى اندفعتم من خلالها تهاجمون دون روية أو محاولة لفهم مقصدى كمحامى وليس كمهاجم حولتموه إلى متهم.

والحكاية ليست معركة لأننى لست ضدكم ولا ضد الشعراء القدامى، وإنما أنا معكم ومع التجديد فى حد ذاته، ولكنى أريد أن أصل بالجديد فى الشعر إلى إيجاد جذور عربية له.

ومادمتم ياشعراء القصيدة الجديدة ترفضون دفاعى، فأنتم أحرار ولكن كونوا عمليين وابعثوا إلىَّ عبر مجلة الاذاعة والتليفزيون بدواوينكم أو على الأقل – حتى لا أثقل عليكم – بنموذج من شعركم علنى أجد فيه مايسرنى.

* * *